

صلاة العشاء الى طلوع الفجر خمسة ارباب فقط
 يتربل وتكرار وتناوخت شباب تقوم من الليل
 فتجده تاجا يصلي بعد اعلي الذوام وما رايته
 له قط فزوة يجلس عليها ولا تحدة ولم يزل على ذلك
 الى ان كف بصره او اخر عمره فلم ينقص من اوردته
 شيئا **وكان** اذا لم يجد من يوضيه تاتيه الا ولما
 فيوضونه فيبقى لوصافي الامام الشافعي رضي
 الله عنه هذا الوقت وصافي فلان وصافي فلان
 ويصلي بذلك الوقت **وكان** بعض الناس يكره ذلك
 حيث لم يروا من يوضيه ويقولون هذا اخف
 عقله رضي الله عنه مات سنة ثيف وتسمايقه ومن
ولكن ذلك اخر الطبقات وقد حيب لي ان
الحقنا بذكر نبيه من احوال العلماء العاقلين
من اهل مذاهبنا فقط تبركا بذكرهم ونشر العسير
 من سكرهم رضي الله عنهم فاقول وبالله التوفيق
وكان ابو بكر بن عبد السحاق الصيرفي لا يتحرك قط
 قط قيام الليل في سفر ولا حضر ولا صيف ولا شتا
 وكان اماما في جميع العلوم **وكان** ابن الصباغ حافظا
 للذهب صابم الدهر **وكان** القسوي لا يفتقر قط عن قور
 لاله الا الله **وكان** ابو العباس الديلمي يجمع
 داما ويدرس القرآن داما ويحيط بالنظار فاذا
 استي صلى المغرب واستقل بالفقه **وكان** ابو يزيد
 المروزي متفقا للجازا هذا وكان الصحاب يقولون
 خالطناه

خالطناه الي ان مات فحاشا لمن الملافة كتمت
 عليه خطية **وكان** الامام بن الحوادث يتم كل يوم
 وليلة ختمه ويصوم يوما ويصلي يوما ويحتم يوم
 الجمعة ختمه اخره في ركعتين في الجامع قبل الصلاة
 بسوي التي يجتمعا كل يوم **وكان** الامام ابو جعفر
 الترمذي تعقته اربعة دراهم في كل شهر **وكان**
 لا يصالح احدا قط رضي الله عنه وربما كان يتفق
 بحبة زبيب كل يوم وكان مع ذلك متعلما **وكان**
 احمد بن حنبله يغرب به المثل في الادب لاسيما مع
 عتيبة اليوشمي حتى انه سئل عن مسئلة وهو
 في جنازته فقال لا اوتي حتى اوارى استاذير الرب
وكان الشيخ ابو العباس النيسابوري يقول اختمت
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف
 ختمه وصحيفة عمه اثني عشر الف ختمه **وكان** الامام
 محمد بن بوزية البخاري يحتم القرآن كل يوم بخار
 ويقرأ في الليل عند المصحة ثلثا من القرآن مجموع ذلك
 فتمت وتكثرت وكان يقول ارجو ان القرآن الله ولا يجا
 سفي اني استغنت احدا **وكان** الشيخ تقى الدين بن
 رقيب العميد يقول ما علمت كلمة قط ولا فعلت
 فعلا منذ عشت علي فقبلي حتى اعدون له الملاحجا
 بين يدى الله عز وجل **وكان** الامام محمد النيسابوري
 يصلي طول نظاره ويصوم الدهر فاذا اتاه مستغنت
 اقتناه والا حتم في صلاة **وكان** الامام محمد المعروف ببقية